

جرذ يعطل طائرة سريلانكية 3 أيام



ألقت شركة الطيران الوطنية السريلانكية باللوم على جرذ لتسببه بإيقاف إحدى طائراتها من طراز «إيرباص» لمدة 3 أيام، ما أدى إلى تأخير عدد كبير من رحلاتها، مبدية قلقاً بشأن الصورة المعطاة للمستثمرين المستقبليين الذين تأمل في أن ينقذوها من أزمتها.

وقد رُصد الجرذ الخميس لدى محاولته الاستفادة من رحلة للخطوط الجوية السريلانكية من مدينة لاهور الباكستانية، ما اضطر الشركة إلى التحقق بعناية من أن الحيوان لم يقضم مكونات حساسة في الطائرة.

وبحسب مسؤول في شركة الطيران، استأنفت الطائرة مذاك رحلاتها، لكن التأخير أثر في مواعيد رحلات أخرى. وقال المسؤول إن «الطائرة توقفت لمدة ثلاثة أيام في كولومبو»، ولم تتمكن من «العودة إلى الأجواء قبل التأكد من العثور على الجرذ»، لافتاً إلى أنه جرى العثور على الحيوان الصغير نافقاً.

شركة الطيران، التي بلغت خسائرها التراكمية 1.8 مليار دولار في نهاية مارس/آذار 2023، تعاني أيضاً نقصاً في العملات الأجنبية لدفع تكاليف الإصلاح الإلزامي للمحركات، ما أدى إلى إيقاف ثلاث من طائراتها الـ 23 لأكثر من عام. وفشلت الحكومات المتعاقبة في إعادة بيع الخطوط الجوية السريلانكية، حتى أن إحداها خفّضت سعر المبيع إلى دولار واحد رمزي، من دون جدوى.

وقال وزير الطيران نيمال سيريبالا دي سيلفا للصحافيين إن حادثة الجرد قد تثير مخاوف لدى «العدد القليل من المستثمرين» الذين ما زالوا مهتمين بشراء الشركة، وهي من بين شركات مملوكة للدولة اعتُبرت عبئاً على ميزانية البلاد من جانب صندوق النقد الدولي الذي منح سريلانكا في عام 2023 قرضاً قدره 2.9 مليار دولار على مدى أربع سنوات.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.